

فرسان البلاغ للإعلام
قسم التفريغ والنشر يقدم

تفريغ الإمداد المرئي

سنمضي نذك معاقلهم

إنتاج : مركز ابن تيمية للإعلام

النوع : إصدار مرئي

المدة : 32 دقيقة

الناشر : مركز ابن تيمية للإعلام



فرسان البلاغ للإعلام
قسم التفريغ والنشر

ذو الحجة 1433 للهجرة



بسم الله الرحمن الرحيم
فُرسَانُ البلاغِ للإعلام

قسم التفريغ

يقدم

تفريغ الإصدار المميز

[سنمضي نذك معاقلهم]

ذو الحجة /1433هـ

أكتوبر/2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس شورى المجاهدين

-أكناف بيت المقدس-

{ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ

وَلِيُبَلِّغَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (17) { [الأنفال]



المعلق: يوماً بعد يوم، تتواصل اعتداءات اليهود وتزايد بحق الشعب الفلسطيني المقهور؛ لتحصد معها أرواح ثلة من خيرة المجاهدين في سبيل الله، وتمتد لتطال حتى المسلمين الآمنين وممتلكاتهم، بالتزامن مع تصاعد في عمليات تدنيس المقدسات الإسلامية، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.



أحد سكان القدس: القدس قُدوت، نحن ينقصنا رجلٌ مسلم (سلطان أو خليفة)، يحكم بشرع الله؛ ليحرر البلاد والعباد.
المعلق: والمتبع لبحريات الأمور يجد أن اليهود يُصعدون من وتيرة جرائمهم، مستغلين التأمر الدولي، والصمت الداخلي الذي
تلتزمه الفصائل الفلسطينية حيال تلك الجرائم، تحت وقع ما يسمى بـ"التهدئة".



المعلق: والمريب هو أنه بعد كل اعتداءٍ لليهود بتنا نسمع تجديد وتثبيت للتهدئة، بدلاً من الرد بيدٍ من حديد على اليهود
الجرمين، فبات عنوان المرحلة أن "الخرق يقابله التهدئة"، بدلاً من أن الخرق يقابله الرد، فتسري تدريجياً روح الخنوع والذل
والهوان في صدور المسلمين، ويتدنّى سقف المطالب شيئاً فشيئاً.



المعلق: وفي الخصلة بات هناك خطر يهدد ركن الجهاد في سبيل الله تعالى ضد أعداء الله اليهود، فالجهاد بمفهومه الحقيقي يتم طمسه في صدور العباد، وإطفاء جذوته في هذه البلاد؛ لأجل مصالح موهومة ما أنزل الله بها من سلطان.



عبد الباري عطوان: يعني أن تتمم قهده وهدنة، و أن يستمر الوضع الحالي المتعفن بالصفقة الغربية، لا مظاهرات، و لا مقاومات، و لا احتجاجات، و لا للتنحرك بأي نوع، وأن تلجأ حماس إلى التهدئة من أجل أن تحكم، ومن أجل أن تستمر، هذا شيء غير مقبول على الإطلاق، فالشعوب العربية تتحرك، والشعب الفلسطيني أيضاً يجب أن يتحرك، لا يجب أن يكون الشعب الفلسطيني خاملاً؛ لأن أراضيه محتلة.

نشيد:

نار نار نار
والشكلى تطلب نار
لما لذتم بالفرار



المعلق: ولأجل ذلك كله فإن مجاهدي مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس لم يسعهم الصمت تجاه ما يحدث، وعزموا عبر مخطط مدروس، وخطوات وثيقة، التصدي بأرواحهم ودمائهم لهذا التراجع المتسارع والتدهور الخطير لذروة سنام الإسلام، فبينما لا يزال اليهود يتداركون تبعات غزوة النصر للأقصى والأسرى التي أوجعتهم وقلبت حساباتهم الأمنية (لاسيما على الحدود الجنوبية لفلسطين المحتلة).



المعلق: استجمع المجاهدون ما استطاعوا من قوة، وأعلنوا بعد التوكل على الله عن انطلاق حملة أسموها "رد الأسود على اعتداءات اليهود"، كمحاولة صادقة لإعادة روح الجهاد، وإعادته لنصابه الحقيقي، ودفع الظلم عن دماء المسلمين وحرماقتهم ومقدساتهم.



الأخ أبو أسامة المهاجر -حفظه الله-: تلخصت الحملة في سلسلة متوالية من عمليات الرماية للتجمعات اليهودية بالصواريخ المختلفة، إدراكاً لأهمية الرمي في الحروب المعاصرة، تلك الأهمية التي لا تقل عن ما كانت عليه في الحروب قديماً، فقد قال الله تعالى: {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى} [الأنفال: 17]، وأوصى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالرمي، فقال: "ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان رامياً" [البخاري]، والناظر لأثر الرماية على أعداء الله اليهود يعلم السر في حرص الإسلام عليها، فالصواريخ لا تتأثر بالجدر التي عادة ما يحتجىء خلفها اليهود الجبناء، فيأتيهم عباد الله من حيث لا يحتسبون، وتنهال عليهم الصواريخ، حاملةً رسائل عزة المسلمين وثأرهم، وتنشر الموت والدمار والرعب في كل بيت ومدرسة وشارع ومدينة يهودية.



نشيد:

وسنمضي نذك معاقلهم *** بدوي دامن يقلقهم
وسنمحو العار بأيدينا *** وبكل القوة نردعهم
سنخوض معاركنا معهم *** وسنمضي جنوداً نردعهم



المعلق: ومع بدء الحملة المباركة تزامنت بيانات تفاصيل القصف الصاروخي لمغتصابات العدو، مع تقارير اعتراف اليهود بخسائرهم المادية والمعنوية، ليظهر توفيق الله جلياً للإخوة المجاهدين، فأغيط الكفار وشفيت صدور المؤمنين، والحمد لله رب العالمين.



نشيد:

فجر الأرض على الباغين ناراً وسعيراً
واملاً الدنيا زئيراً وتقدم
فارس الميدان أنت اليوم فاضرب وتقمم

المعلق: ومع قماوي الصواريخ على رؤوس إخوان القردة والخنازير، برزت سلسلة من الافتراءات و الشبه القديمة الجديدة ضد
الجهاديين في سبيل الله، وقد تمثلت شُبّهات القوم في خمس نقاطٍ أساسية:



المعلق: فما حقيقة الأمر، وما هي طبيعة ذلك الهدوء المزعوم ؟

أبو أسامة: في الحقيقة فإن حملة إطلاق الصواريخ الأخيرة قد خرقت الهدوء فعلاً، لكنه ليس الهدوء على الجانب الفلسطيني، بل هو الهدوء الذي كان يسود المدن والمغتصبات اليهودية الجاثمة على أرضنا المحتلة، وقد أشار لذلك كبار الصهاينة في تصريحاتهم الأخيرة بشكل واضح، أما على الجانب الفلسطيني فلم يكن هناك أي هدوء، والشواهد على ذلك باتت أكثر من أن نحصيها:

ابتداءً بعمليات اقتحام اليهود للمسجد الأقصى بشكل يومي، ثم إقامة المراسم العسكرية في باحات المسجد الإبراهيمي، وشرب الخمر في مسجد بشر السبع، و وصولاً يقرب افتتاح حمامات عامة لليهود في منطقة باب المغاربة في الأقصى الشريف، أضف لذلك مسلسل الإجرام المنظم من قبل المستوطنين الحاقدين ضد إخواننا المسلمين الآمنين في الضفة الغربية، وقد رأينا مشاهد حرق الأطفال والإعتداء على النساء وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فإن قال البعض: إن التهديد والهدوء خاص بقطاع غزة، فنقول: إن هذا التفريق البغيض الذي ما أنزل الله به من سلطان هو عين ما يسعى له اليهود، فلا نقره ولا نعترف به.

مذيع الجزيرة: وقد أكد الجيش الإسرائيلي أنه استهدف إحدى خلايا الجهاد العالمي -على حد وصفه-، والذي تتهمه إسرائيل في المشاركة بالتخطيط في عملية مسلحة من القطاع ومن سيناء ضد إسرائيل، كما تتهمه بالمشاركة في الاعتداء على عمال السياج الأمني في الحدود مع مصر قبل عدة أيام.



مشاهد من جنازة الأخ المجاهد : عيد عوكل - رحمه الله

أبو أسامة: ثم إن مسلسل الاعتداءات اليهودية على قطاع غزة لم يتوقف هو الآخر، استهدافٍ ممنهج للمجاهدين عبر عمليات إغتيالا جبانة في وضح النهار، واعتداءات شبه يومية على الصيادين في بحر غزة، وإطلاق نارٍ متكرر على المزارعين في المناطق الحدودية، كان منها إصابتُ مزارعتٍ شرق دير البلح بجروح خطيرة، و آخرها استشهاد ثلاثة مزارعين في بيت حانون قبل أيام، بعد ساعات من استهداف مجموعة شرق مخيم البريج، راح ضحيته ثلاثة مواطنين آخرين.



نشيد:

دماء المسلمين بكل أرض *** تراق رخيصة وتضيع هدراً
وبالعصبة العمياء تعدو *** ذئاب ما رأت الله قدراً

أبو أسامة: هل هذا هو الهدوء الذي يزعم البعض أننا خرقناه؟ و أليس تلك الجرائم والاعتداءات تستحق الرد عليها
و إذاعة العدو ما يذيقه للمسلمين في كل يوم؟

[سنمضي ندك معاقلهم]

عمليات رد الأسود على اعتداءات اليهود





نشيد:

وسنمضي نذك معاقلهم *** بدوي دام يقلقهم
وسنمحو العار بأيدينا *** وبكل القوة نردعهم



المعلق: إن تهاوي شبهة الهدوء المزعوم، واكتشاف حقيقة ذلك الهدوء، والمستفيد الحقيقي منه، يقودنا للحديث عن الشبهة الثانية:



أبو أسامة: قد يكون هناك فارق ملحوظ في قدره العسكرية والعتاد بيننا وبين التنظيمات الفلسطينية، لكن هذا لا يعيبُ أعمالنا، بل يُؤكد واجب تلك التنظيمات للدفاع عن المسلمين في وجه البطش اليهودي؛ لأن الأمة لم تدفع لهم بالسلح لكي يبقى حبيس المخازن، بينما المسلمون يذبحون و يقصفون ليل نهار.

والتأمل في أعين المقهورين و المظلومين من المسلمين يجد أبصارهم تتجه بعد كل اعتداء نحو تلك التنظيمات، عسى أن تتحرك و تستخدم قوتها و عتادها لثأر لهم، ولكن نداءات الضحايا وآهات الثكالي لم تجد لصداها مُجيباً سوى ثلة من الغرباء المتهمين بكل عيب ونقيصة.

وبالنسبة لقضة الإعداد و التجهيز، فإن تعليق الجهاد على انتهاءها هو تعطلون فعلي للجهاد في سبيل الله، إذ أن الإعداد مسألة متواصلة مستمرة لا تنتهي، فنخشى أن يصل الحال إلى الإعداد الذي تنذر به الجيوش العربية العميلة، أما إذا كان المقصود هو الإعداد المرحلي، فقد أخذت التنظيمات وقتاً كافياً بل و فائضاً له، وإن الإعداد بلا جهاد و تدافع هو في الحقيقة قليل الفائدة؛ لأن ميدان الجهاد هو خير مكان للإعداد الرجال، واختبار العتاد، و اكتشاف القدرات، و كشف الثغرات، وهو أمرٌ معلوم من العلم العسكري بالضرورة.



نشيد:

وسنمضي نذك معاقلهم *** بدوي دام يقلقهم
وسنمحو العار بأيدينا *** ويكل القوة نردعهم

[{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ} [الأنفال: 60]]



استرق اليهود بإصابة مباشرة لمنزل، ونجاة سكانه بأعجوبة

المعلق: لم يلتفت المجاهدون لنداءات الشيطان والإحجام، وواصلوا الليل بالنهار من أجل الأخذ بثأر المستضعفين، والنيل من أعداء الله الجرمين، وبينما هم منشغلون بجهدهم وجهادهم، خرج من يتغنى بشبهة ثلاثة لم تخطر لهم على بال:



فما هي حقيقة هذا الفرية العظيمة؟ وما هو الموقف من تلك الأعمال؟

أبو أسامة: الصواريخ التي نذك بها العدو اليهودي الغاصب هي إما محلية أو دولية، وبالنسبة للمحلية فبفضل الله تعالى لدينا من الأدلة الذي ما يشبب أنها من تصنيعنا الذاتي، وهو الأمر الذي يظهر جلياً في المقاطع المرئية للإخوة في قسم التصنيع، أثناء صناعة وتجهيز تلك الصواريخ.

نشيد:

يا شباب ديننا هيو *** وانصروا بسلاحكم هيو
فاستنفروا في الأرضي لا قهنا *** ذكوا معاقل للعدى كفروا



قم يا أخي وارم بكل لظى*** دمر و فجر من علينا طغى
فالفجر آتٍ لن يطول بقاء*** للذل أبداً لا ولن نرضى



أبو أسامة: و أما بالنسبة للصواريخ الدولية، فنحصل عليها بشق الأنفس عبر طرقٍ ووسائل لا داعي لذكرها، لكننا بعيدون أشد البعد عن مسألة استخدام صواريخ التنظيمات الأخرى.
وما يشاع عن قيام الإخوة بإطلاق الصواريخ من موارد التنظيمات هو محض كذب و افتراء مقصود، وهنا نطمئن التنظيمات على اختلافها لا تخافوا على صواريخكم إلا من الصدأ، فليس من ديننا وليس من أخلاقنا أن نجيز السرقة لنجاهد في سبيل الله؛ فإن الله طيبٌ لا يقبل إلا طيباً، ونسأل الله أن يغنيننا بفضله، و يرزقنا من خزائنه، بما يعيننا على أمر جهادنا، إنه حسينا و نعم الوكيل.



نشيد:

لا تحلم بالحل السلمي انسى الأحلام *** في الكون نسور وذئاب ما فيه حمام
قم غادر بيتك لا تقعد واحمل الغمام *** ودع الكرسي لمن جبنوا ودع الأقلام
فستكتب بالدم القاني .. يحى الإسلام . يحى الإسلام . يحى الإسلام



نشيد:

لا تنظر خلفك ولتسلك درب الأبطال *** ولتنسى الزوجة والوالد وانسى الأطفال
فلطفلك رب يحميه رب متعال *** والخور تناديك بشوق فتعال تعال
إن كان عدوك ذو بأس .. فالحرب سجال . فالحرب سجال . فالحرب سجال
إن عز المدفع لا تياس واحمل أحجار *** فحجارة أرضك للطاغي كلهيب النار



نشيد:

وسنمضي نذك معاقلهم *** بدوي دام يقلقهم
وسنمحو العار بأيدينا *** وبكل القوة نردعهم

[صواريخ العز تخرق سكون الليل وتمزق عار التهدة ...]



المعلق: لم يتوقف مسلسل التشويه و الافتراء بحق المجاهدين، فكانت الشبهة الرابعة:



أبو أسامة: إن جهادنا في الأساس هو امتثال لأمر الله تعالى، و لقد أمرنا الله بإرهاب عدوه وعدونا و الإثخان فيه، حيث قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال: 60]، وقال مخاطباً نبيه الكريم: {فَإِمَّا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ} [الأنفال: 57]، وهو أمرٌ يجبُ رص الصفوف و إحكام الخطط و إعداد العدة، وهو عين ما نقوم به على قدر استطاعتنا بفضل الله تعالى.

فالإخوة في جانبي التصنيع و الرماية لا يوفرون أو يدخرون أي جهدٍ في اتقان أعمالهم، وتطوير قدراتهم، و تسديد ضرباتهم، و توفيق الله بات واضحاً وضوح الشمس، فكذا شاهدتم و ستشاهدون.

فإن في نتائج القصف و اعتراف اليهود خير دليل لنسف كل الأكاذيب التي تحاول النيل من جهادنا و إعدادنا، والله الحمد أولاً وأخيراً.



نشيد:

وسنمضي نذك معاقلهم *** بدوي دام يلقفهم
وسنمحو العار بأيدينا *** وبكل القوة نردعهم
وسنمضي جموعاً نردعهم *** ونعيد الحق المغتصب
وبكل القوة ندفعهم



المعلق: لقد كشفت مجريات الأحداث مع قيام المجاهدين بإطلاق الصواريخ خلال حملة رد الأسود الأخيرة، عن بطلان الشبهة الخامسة الموجهة إليهم و الزاعمة:



أبو أسامة: بفضل الله تعالى، فقد دلت مجريات الحملة المباركة بعد توفيق الله تعالى على حرص المجاهدين وحسهم الأمني الملحوظ، فقد تمكنوا من إتمام الحملة على أفضل وجه، دون أن يتمكن العدو اليهودي أو أجهزة الأمن المحلية، من توجيه أي ضربة لأي فرد أو مجموعة عاملة، رغم مجموعة من المخاطر التي كانت تهدد بالأخوة، ويجدر الإشارة إلى أهمها:



المعلق:

- إطلاق عددٍ كبيرٍ من الصواريخ خلال أيامٍ محدودة، فقد بلغ عدد الصواريخ ستة وثلاثين صاروخاً خلال أسبوعين، وهذا العدد يحتاج لتحركاتٍ وترتيباتٍ أمنية دقيقة، تحولُ دون حدوث أخطاء.
- الاستهداف المتزامن لعدة معتصبات في نفس الوقت أو بفارق زمني بسيط، وهو ما كان يعرض المجموعات لخطر الانكشاف ومن ثم الاستهداف من قبل العدو.
- استهداف نفس المعتصبة عدة مرات في نفس اليوم أو على عدة أيام، وهو الأمر الذي حصل مثلاً مع معتصبة (السيد روت)، التي قصفت أربع مرات، منها مرتين في نفس اليوم.
- الاضطرار للقيام بقصف بعض المعتصبات في وضوح النهار لأسبابٍ عسكرية، كما حصل حين تم تعمد إطلاق الصواريخ في وقت الدوام الدراسي في المدن اليهودية، مما زاد من الخطر الذي يتعرض له المجاهدون.
- الانتشار الكثيف لطائرات الاستطلاع اليهودية في السماء، وأجهزة الأمن المحلية على الأرض، مما يضفي عبئاً أمنياً ثقيلاً على كل من يهم بأي تحرك في المناطق الحدودية (خاصة في الأيام الأخيرة من الحملة).



المعلق: ولكن عناية الله تعالى كانت تحف المجاهدين، وتمكنوا عبر الخطة الأمنية التي تم وضعها بالتوازي مع الخطط العسكرية والإعلامية من تجنب أي خللٍ أمني، كان كفيلاً بإلحاق أضرار مادية وبشرية كبيرة -لا قدر الله-، وامتزجت فرحة النجاح العسكري بالنجاح الأمني الذي حباه الله لعباده المجاهدين.



نشيد:

وسنمضي نذك معاقلهم *** بدوي دام يقلقهم
وسنمحو العار بأيدينا *** وبكل القوة نردعهم
ونعيد الحق المعتصب
لن نرضى بذل المحتل
لن نترك شبراً للذل



أبو أسامة: بعد هذا التبيان بالقول والفعل والدليل، فإننا نوجه كلمتنا لأمتنا المسلمة عامة وللشعب الفلسطيني خاصة:
فلأن وفقنا الله ورعانا لتفنيد هذه الشبهات، والرد على تلك الأباطيل،

فإنه ليس لنا بعد الله تعالى إلا إخواننا المسلمين ليقفوا بجانبنا ويؤازرونا في مجابهة الظلم الرهيب الذي يلقي بضلاله على كواهلنا؛ لأنَّ البعض لم يجد وسيلة ليكافأنا على جهادنا وبذلنا في سبيل ديننا وأمتنا إلا بتشويهنا ومحاصرتنا في الهواء عبر الإعلام، وعلى الأرض عبر الملاحقة ومحاولة البطش والإعتقال، رغم أننا والله نتجنب أي صدام أو نزاع يشغلنا عن قتال أعداء الله اليهود والنيل منهم، ولكن يأبى البعض إلا أن يُحمل نفسه وزر صدنا عن سبيل الله -ولاحول ولا قوة إلا بالله-.



[الصهاينة يترقبون سقوط صاروخ المجاهدين على نتيفوت 12-10-2012]





نشيد:

أسودّ في الرغى تمضي *** لغايتها بلا كلل
فكانت جُل غايتهم *** حياة جنة الخلد
فما هابوا لطاغية *** وماهانوا وماضعفوا
تطير قلوبنا طرباً *** لزاهر ذلك العهد
لأن بُعدت بنا الأيام *** ذكرهم لنا سلوى
فما نغلب بغير الله *** لا جمع ولا عدد
فلا هانت عزائمهم *** ومازالوا لنا فخرا



أحد المجاهدين : {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ} [الأنفال: 60]، نرسل رسالة إلى بني يهود نقول فيها:

إننا في مجلس شورى المجاهدين سندك مغتصباتكم، وسنحشركم -ياذن الله تعالى- من أرضنا، وسنقاتلكم مستمسك السلاح بأيدينا، ولتشكلنا أمهاتنا إن تركنا منكم على أرضنا دياراً، فإن جهادنا ماضٍ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وإننا سنمضي رغم الملاحقات، ورغم السجن، ورغم التعذيب.

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}

والحمد لله رب العالمين.



نشيد:

صبراً يا أقصى

لن ننساك

ميعاد العزة

ميعاد العزة في مسراك



مع تحيات إخوانكم
في



فرسان البلاغ للإعلام

ولا تنسونا و المجاهدين من صالح الدعاء.